مختارات من الصحف العبرية

العدد 4107، 18-9-2023

نشرة يومية يعدها جهاز متخصص يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية من أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار المحللين السياسيين والعسكريين

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
Institute for Palestine Studies

المحررة: رندة حيدر

فلسطينيون يحتجون بالقرب من السياج الحدودي في غزة
(نقلاً عن "يسرائيل هيوم")

في هذا العدد

أخبار وتصريحات

قصف إسرائيلي يستهدف موقعاً لـ"حماس" في شمال قطاع غزة على خلفية تظاهرات احتجاج بالقرب من السياج الفاصل 2

ديوان رئاسة الحكومة الإسرائيلية: استبعاد إيران مفتشين من الوكالة الدولية للطاقة الذرية من المنشآت النووية يثبت انتهاكها الالتزامات تجاه المجتمع الدولي 3

تجدُّد الاحتجاجات المناهضة لخطة إضعاف الجهاز القضائي بالتزامن مع سفر نتنياهو إلى الولايات المتحدة 4

تقرير: السعودية بلّغت إدارة بايدن أنها ستجمد محادثات التطبيع غير المباشرة مع إسرائيل لأن حكومة نتنياهو غير مستعدة لتقديم أي تنازلات إلى الفلسطينيين 5

مقالات وتحليلات

أمير تيفون: بايدن سيحاول خلال اجتماعه مع نتنياهو معرفة إلى أي مدى يمكن أن يذهب في مقابل الاتفاق مع السعودية 7

عكيفا لام: إذا كان أوسلو فاشلاً، فلماذا لا يزال اليمين يتمسك به؟ 10

يوسي كوفرفاسر: الأوضاع تغدو مثالية لإيران، ولهذا ثمن باهظ 12

متوفرة على موقع المؤسسة:
https://digitalprojects.palestine-studies.org/ar/daily/mukhtarat-view

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
شارع أنيس النصولي ـ فردان
ص. ب.: 7164 ـ 11
الرمز البريدي: 1107 2230
بيروت ـ لبنان
هاتف
(+961) 1 868387 - 814175 - 804959
فاكس
(+961) 1 814193
ipsbeirut@palestine-studies.org
www.palestine-studies.org

[قصف إسرائيلي يستهدف موقعاً لـ"حماس" في شمال قطاع غزة على خلفية تظاهرات احتجاج بالقرب من السياج الفاصل]

"معاريف"، 2023/9/18

قال بيان صادر عن الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي إن طائرات تابعة لسلاح الجو قامت مساء يوم الجمعة الماضي بقصف موقع لحركة "حماس" في شمال قطاع غزة، من دون التسبب بوقوع إصابات بشرية.

وأضاف البيان أن هذا القصف جاء على خلفية أعمال إخلال بالنظام جرت في الفترة القليلة الماضية بالقرب من السياج الفاصل مع قطاع غزة، وأشار إلى أنه خلال هذه الأعمال تم تفعيل عبوات ناسفة، وإلقاء قنابل في اتجاه قوات الجيش الإسرائيلي.

ونقلت إذاعة الجيش الإسرائيلي ["غالي تساهل"] عن مسؤول أمني إسرائيلي رفيع المستوى، رفض الكشف عن هويته، قوله إن القصف جرى بهدف الردع.

وتعتبر هذه أول مرّة تعلن فيها إسرائيل قصف مواقع تابعة لحركة "حماس" منذ العملية العسكرية التي قام الجيش الإسرائيلي بها في القطاع في أيار/ مايو الماضي.

وتزامن هذا القصف الإسرائيلي مع قيام مئات من الفلسطينيين بتظاهرات احتجاج بالقرب من السياج الفاصل شرقي قطاع غزة، وقيام الجيش الإسرائيلي باستهدافهم بقنابل الغاز والقنابل الصوتية، وهو ما أسفر عن إصابة عدد منهم بجروح، بينهم مصور صحافي. وأفادت وزارة الصحة في غزة بأن 12 مصاباً بجروح متعددة وصلوا إلى المستشفيات لتلقّي العلاج من جرّاء اعتداء قوات الجيش الإسرائيلي عليهم.

ووصف الناطق بلسان حركة "حماس" حازم قاسم قصف الجيش الإسرائيلي أحدَ المواقع واستهداف المتظاهرين بالقرب من السياج الفاصل بأنه سلوك إجرامي.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وقال قاسم في بيان صادر عنه إن إسرائيل تواصل ارتكاب جرائمها ضد الشعب الفلسطيني في كل مكان، واليوم استهدفت متظاهرين سلميين وصحافيين بطريقة عنيفة، وكذلك قصفت مواقع بالطائرات. وأضاف أن هذا هو جزء من سلوك إسرائيلي إجرامي ضد الشعب الفلسطيني، وأكد أنه لن يردع الشعب الفلسطيني عن مواصلة نضاله المشروع لاسترداد حقوقه.

[ديوان رئاسة الحكومة الإسرائيلية: استبعاد إيران مفتشين من الوكالة الدولية للطاقة الذرية من المنشآت النووية يثبت انتهاكها الالتزامات تجاه المجتمع الدولي]

"يسرائيل هيوم"، 2023/9/18

عقّب ديوان رئاسة الحكومة الإسرائيلية على إقدام طهران يوم السبت الفائت على استبعاد مفتشين من الوكالة الدولية للطاقة الذرية من المنشآت النووية في إيران.

وجاء في بيان صادر عن الديوان أن إسرائيل ليست متفاجئة من خطوات إيران هذه التي تثبت انتهاكها الالتزامات تجاه المجتمع الدولي وأنها تهدف إلى حيازة سلاح نووي.

ونقل البيان عن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو قوله إن إسرائيل ستقوم بكل ما هو مطلوب من أجل حماية نفسها إزاء تهديد كهذا.

وذكر البيان أنه من المقرر أن يلتقي نتنياهو بعد غد (الأربعاء) الرئيس الأميركي جو بايدن على هامش الاجتماع السنوي للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك.

وكان مستشار الأمن القومي الأميركي جايك سوليفان أكد أن بايدن ونتنياهو سيجريان خلال هذا اللقاء مباحثات بشأن القيم الديمقراطية المشتركة بين الولايات المتحدة وإسرائيل والسبل الكفيلة بجعل منطقة الشرق الأوسط أكثر استقراراً وازدهاراً واندماجاً، كما سيتبادلان وجهات النظر بشأن كيفية التصدي بفاعلية لإيران وردعها.

[تجدُّد الاحتجاجات المناهضة لخطة إضعاف الجهاز القضائي بالتزامن مع سفر نتنياهو إلى الولايات المتحدة]

"يديعوت أحرونوت"، 2023/9/18

تجدّدت مساء أمس (الأحد) الاحتجاجات المناهضة لخطة إضعاف الجهاز القضائي، وذلك بالتزامن مع سفر رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو إلى الولايات المتحدة للمشاركة في الاجتماع السنوي للجمعية العامة للأمم المتحدة.

وبدأت الاحتجاجات عقب انتهاء عيد رأس السنة العبرية، وذلك ضِمن مسيرة انطلقت من شارع "روتشيلد" في تل أبيب وانتهت في شارع "كابلان"، حيث جرى نقل المتظاهرين بواسطة حافلات باص إلى مطار بن غوريون الدولي.

وغادر نتنياهو إسرائيل الليلة الماضية في طريقه إلى الولايات المتحدة، وستكون محطته الأولى في سان فرانسيسكو حيث سيلتقي هناك مالك منصة "إكس" ("تويتر" سابقاً) إيلون ماسك، بالإضافة إلى قيامه بجولة في المكان. وبعد ذلك سيتوجه إلى نيويورك من أجل المشاركة في اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة، وسيلقي خلاله خطاباً، وسيلتقي على هامشه الرئيس الأميركي جو بايدن، والرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، والرئيس التركي رجب طيب أردوغان، والسكرتير العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، والمستشار النمساوي كارل نيهامر، بالإضافة إلى رؤساء وشخصيات أُخرى.

وسيُعقد اللقاء بين نتنياهو وبايدن بعد غد (الأربعاء).

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

[تقرير: السعودية بلّغت إدارة بايدن أنها ستجمد محادثات التطبيع غير المباشرة مع إسرائيل لأن حكومة نتنياهو غير مستعدة لتقديم أي تنازلات إلى الفلسطينيين]

"يديعوت أحرونوت"، 2023/9/18

ذكر تقرير نشره موقع "إيلاف" السعودي أمس (الأحد) أن السعودية بلّغت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن أنها ستجمد محادثات التطبيع غير المباشرة التي تتم بوساطة أميركية مع إسرائيل لأن الحكومة الإسرائيلية الحالية برئاسة بنيامين نتنياهو متشددة وغير مستعدة لتقديم أي تنازلات إلى الفلسطينيين.

ونقل التقرير عن مسؤولين رفيعي المستوى في ديوان رئاسة الحكومة الإسرائيلية قولهم إن الولايات المتحدة بلّغت إسرائيل بهذا الموقف السعودي.

ووفقاً للتقرير، فإن إسرائيل بدت في حيرة من أمرها جرّاء هذه الخطوة، كونها ظنت أن السعوديين كانوا على استعداد للمضي قُدُماً في علاقات التطبيع من دون ربطها بتحقيق تقدّم في الموضوع الفلسطيني.

وسلط التقرير الضوء على إصرار الوزيرين اليمينيين المتطرفين بتسلئيل سموتريش وإيتمار بن غفير على ألاّ تقدّم إسرائيل أي تنازلات للفلسطينيين، وأكد أنه من دون إحراز تقدُّم مع رام الله، لن يكون هناك تقدُّم مع الرياض.

وكان رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو أشار، في سياق مقابلة أجراها معه موقع "بلومبرغ نيوز" الشهر الماضي، إلى أنه منفتح على تقديم خطوات نية حسنة تجاه الفلسطينيين إذا كان اتفاق التطبيع مع السعودية يعتمد على ذلك، ولمّح إلى أنه لن يسمح لأعضاء الائتلاف بعرقلة اتفاق كهذا. وقبل ذلك بأيام، أكد وزير الخارجية الإسرائيلي إيلي كوهين في مقابلة أجراها معه موقع "إيلاف" أن الموضوع الفلسطيني لن يكون عائقاً أمام تحقيق التطبيع. وأضاف: "أثبتنا ذلك أيضاً في 'اتفاقات أبراهام'. ولدينا جميعاً مصلحة في تحسين أوضاع الحياة في مناطق السلطة الفلسطينية."

لكن شركاء نتنياهو اليمينيين المتطرفين في الائتلاف استبعدوا أي تسوية مع الفلسطينيين.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وقال سموتريتش رئيس حزب "الصهيونية الدينية" لإذاعة الجيش الإسرائيلي ["غالي تساهل"] الشهر الماضي إن إسرائيل لن تقدّم أي تنازلات للفلسطينيين. وأضاف أن إسرائيل معنية بالاتفاق الذي تتوسط فيه الولايات المتحدة مع الرياض، إلاّ إنه لا علاقة لذلك بيهودا والسامرة [الضفة الغربية].

في المقابل، قامت السعودية في الأسابيع الأخيرة بتكثيف تواصلها مع الفلسطينيين. كما أعلنت أنها ستشارك في استضافة حدث على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة هذا الأسبوع يركز على تجديد عملية السلام الإسرائيلية - الفلسطينية.

وقبل أسبوعين استضافت الرياض وفداً من السلطة الفلسطينية لمناقشة كيفية الاستفادة من اتفاق التطبيع للدفع قُدُماً بالقضية الفلسطينية. وأكد القادة السعوديون للوفد الزائر أن الرياض لن تتخلى عن القضية الفلسطينية، حتى عندما تناقش تطبيع العلاقات مع إسرائيل.

وفي الشهر الماضي، بدأ سفير السعودية لدى الأردن العمل كأول سفير غير مقيم للرياض لدى الفلسطينيين، وكذلك كأول قنصل عام غير مقيم في القدس.

وأوضحت مصادر سياسية سعودية رفيعة المستوى أن السعودية أكدت للسلطة الفلسطينية في رام الله أنها مستعدة للتخلي عن موقفها العلني الرافض لتطبيع العلاقات مع إسرائيل في غياب حل الدولتين الفعلي للنزاع الإسرائيلي - الفلسطيني، لكن من دون التخلي عن ضرورة اتخاذ تدابير لا ترقى إلى مستوى إقامة دولة بصورة فورية، وأشارت هذه المصادر نفسها إلى أن السلطة الفلسطينية تقبّلت هذا التطوّر.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

أمير تيفون - مراسل سياسي

"هآرتس"، 2023/9/18

بايدن سيحاول خلال اجتماعه مع نتنياهو معرفة إلى أي مدى يمكن أن يذهب في مقابل الاتفاق مع السعودية

- من المتوقع أن يسأل الرئيس الأميركي جو بايدن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو في لقائهما هذا الأسبوع في نيويورك عن المدى الذي يمكنه أن يذهب إليه في مقابل اتفاق أميركي - سعودي - إسرائيلي، وعما إذا كان في إمكان حكومته اتخاذ الخطوات المطلوبة فيما يتعلق بالفلسطينيين. هذا ما قالته لـ"هآرتس" مصادر في الولايات المتحدة وفي إسرائيل مطلعة على الاتصالات قبيل الاجتماع. ووفقاً لهذه المصادر، يزداد القلق في الإدارة الأميركية من أن يؤدي الواقع السياسي في إسرائيل إلى إلحاق الضرر بالمسعى الدبلوماسي إزاء السعودية بسبب المواقف المتطرفة لوزراء كبار في الحكومة من القضية الفلسطينية.
- في مكتب رئيس الحكومة، تأملوا أن يجري الاجتماع في البيت الأبيض، وأصروا على ذلك في المقابلات مع وسائل الإعلام، لكن إدارة بايدن قررت إجراء الاجتماع في نيويورك. ومن أجل المقارنة، سيستقبل بايدن في البيت الأبيض بعد هذا الاجتماع بيوم واحد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلنسكي.
- قال مستشار الأمن القومي في البيت الأبيض جايك سوليفان في نهاية الأسبوع إن أحد الموضوعات التي ستُطرح في الاجتماع بين بايدن ونتنياهو هو "القيم الديمقراطية المشتركة بين الدولتين". وسيجتمع الاثنان يوم الأربعاء على هامش الجمعية العمومية للأمم المتحدة وبعد يوم من خطاب الرئيس الأميركي أمام الجمعية، وقبل يومَين من خطاب نتنياهو. وسيكون أول اجتماع يُعقد بين الزعيمين منذ عودة نتنياهو إلى الحكم في السنة الماضية، وهو يأتي متأخراً جداً عن الاجتماعات السابقة لرؤساء أميركيين مع رؤساء حكومة إسرائيليين بعد تشكيل حكومة جديدة في

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

إسرائيل. وبينما دُعي رئيس الحكومة السابق نفتالي بينيت إلى البيت الأبيض بعد شهرين فقط من توليه منصبه، يصل نتنياهو إلى الاجتماع بعد 10 أشهر من تشكيله حكومته.

- اهتمت الإدارة الأميركية في الأشهر الأخيرة بالدفع قدُماً بالاتصالات مع الرياض والقدس، وهي تطمح إلى بلورة اتفاق تاريخي بين الدولتين قبل الانتخابات الرئاسية الأميركية في العام المقبل. نتنياهو أيضاً معني بحدوث اختراق إزاء السعودية من أجل ترميم مكانة حكومته في نظر الرأي العام في إسرائيل والعالم. لكن يصر كبار المسؤولين في الإدارة الأميركية على أنه من دون تقديم إنجازات ملموسة للفلسطينيين لا يمكن التوصل إلى اتفاق، وهذا هو أيضاً موقف الزعامة السعودية. وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن قال الأسبوع الماضي إن السعودية أرسلت رسالة واضحة بهذا المعنى إلى الولايات المتحدة، ولا يمكن أن يأتي اتفاق التطبيع على حساب الفلسطينيين. في المقابل، فإن نتنياهو ووزراء في حكومته مصرون منذ أشهر على أن السعوديين سيكتفون بكلام عام من الجانب الإسرائيلي، ولن يطالبوا ببادرات حقيقية على الأرض.
- تشعر الإدارة الأميركية بالقلق إزاء تصريحات وزراء كبار في حكومة نتنياهو تدل على عدم استعدادهم للقيام بأي خطوات تصب في مصلحة الفلسطينيين. إن وزير المال بتسلئيل سموتريتش، الذي يشغل أيضاً منصب وزير في وزارة الدفاع، وهو المسؤول عن عمل وحدة منسق أنشطة الحكومة في المناطق [المحتلة] وعن الإدارة المدنية، قال عدة مرات الشهر الماضي إنه لن تكون هناك أي "تنازلات"، ويقصد لمصلحة الفلسطينيين، وإن الموضوع الفلسطيني لا علاقة له البتة بالاتصالات مع السعودية. في الأسبوع الماضي، انتقد سموتريتش ووزير الأمن القومي إيتمار بن غفير نتنياهو بشدة بعد موافقة إسرائيل تزويد السلطة بعشرة مركبات مدرعة من أجل محاربة المنظمات "الإرهابية" في الضفة الغربية.
- وكانت إدارة بايدن قد بحثت مؤخراً إمكان قيام ائتلاف حكومي بديل في إسرائيل، وطُرح الموضوع بين أمور أُخرى في الاجتماع الذي جرى بين مستشاري الرئيس ورئيس المعارضة يائير لبيد قبل أسبوعين، ولقد أجابهم الأخير بأنه ليس مستعداً للانضمام إلى ائتلاف يترأسه نتنياهو في أي وضع كان، وفي تقديره، إن رئيس المعسكر الرسمي بني غانتس سيقف هذا الموقف أيضاً في ضوء تجربته الماضية

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

مع نتنياهو.

- في الأشهر الأخيرة، انتقد بايدن في عدد من المناسبات بصورة غير مسبوقة خطوات حكومة نتنياهو، وخصوصاً التشريعات التي دفعت بها الحكومة ضد المنظومة القضائية في إسرائيل، كما وصف حكومةَ نتنياهو بأكثر الحكومات التي شهدتها السياسة الأميركية في العقود الأخيرة تطرُّفاً. وعلى الرغم من هذه الانتقادات، فقد تحدث بايدن قبل شهرين مع نتنياهو هاتفياً، واتفق الاثنان على الاجتماع في الولايات المتحدة قبل نهاية 2023...
- بالإضافة إلى الاجتماع ببايدن، من المتوقع أن يلتقي نتنياهو خلال وجوده في نيويورك أيضاً الرئيس الأوكراني زيلنسكي، وسيكون هذا هو أول لقاء بين الزعيمين منذ بدء الحرب في أوكرانيا في السنة الماضية. كما سيلتقي نتنياهو الرئيس التركي رجب طيب أردوغان والمستشار الألماني أولاف شولتس، ورئيس كوريا الجنوبية. وقبل وصوله إلى نيويورك، يصل نتنياهو ليل يوم الأحد إلى الشاطىء الغربي للولايات المتحدة، حيث سيجتمع برجل الأعمال إيلون ماسك صاحب شركة تسلا والمنصة الاجتماعية إكس (تويتر سابقاً). ومن المنتظر أن يثير هذا الاجتماع انتقادات الجالية اليهودية في الولايات المتحدة بسبب المواجهة العلنية الدائرة منذ أسابيع بين ماسك ورابطة محاربة التشهير، وهي المنظمة اليهودية الرائدة في محاربة العداء للسامية، والتي تتهم ماسك بنشر نصوص معادية للسامية على شبكة التواصل الاجتماعي إكس منذ شرائه لها في العام الماضي. ولقد ردّ ماسك على ذلك متهماً الرابطة بالإضرار بأرباح الشبكة، وشارك محتوى نصوص تعود إلى أشخاص يمينيين متطرفين يهاجمون الرابطة.
- كما من المنتظر أن يواجه نتنياهو خلال تواجده في نيويورك احتجاجات إسرائيليين مقيمين بالولايات المتحدة ويهود أميركيين، وذلك معارضة لقوانين الانقلاب الدستوري في إسرائيل. وستنظَّم تظاهرات ضد نتنياهو في سان فرانسيسكو خلال لقائه مع ماسك، ولاحقاً في نيويورك طوال فترة تواجده في المدينة.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

عكيفا لام - مستشار إعلامي وصاحب مدونة "القليل على الكثير"

"يديعوت أحرونوت"، 2023/9/18

إذا كان أوسلو فاشلاً، فلماذا لا يزال اليمين يتمسك به؟

- لدى مؤيدي اتفاق أوسلو حجة لفظية تذكّر قليلاً بالذين يتمسكون بمواقف شيوعية؛ تقول إن الاتفاق لم يفشل قط، لأننا لم ننفذه حتى النهاية. بكلمات أُخرى: البناء في المستوطنات، وفرض شروط مستحيلة، وطبعاً اغتيال رابين، منعنا من السير في الطريق التي وافق عليها الحالمون الذين وقّعوا تفاصيل إعلان المبادىء. ويضيفون أنه حتى بعد مرور 30 عاماً، لم يجر أبداً التخلي عن طريق أوسلو.
- منذ توقيع الاتفاق، ذهبت إسرائيل 13 مرة إلى صناديق الاقتراع، وفي معظم هذه الانتخابات، فاز الليكود وتولى رئيس حكومة منه المنصب في معظم هذه الفترة. في ولايته الأولى، حاول نتنياهو وقف تقدم العملية، ومع ذلك، وقّع اتفاق واي بلانتيشن [1998] وانسحب من الخليل. وبعد ولاية قصيرة ومضطربة لإيهود باراك، واجه أريئيل شارون الانتفاضة الثانية، وقاد الفكرة التي وُلدت نتيجة فشل الاتفاق؛ الانفصال بأي ثمن. الليكود دفع قدُماً بفكرة الانفصال، الأمر الذي أدى إلى انقسامه. ومنذ سنة 2009، جربت إسرائيل مناورات مختلفة ومتعددة، من تجميد الاستيطان إلى جمود سياسي كامل، لكن في المحصلة لم يتغير شيء. أوسلو لا يزال هنا، ولن يذهب إلى أي مكان.
- أثارت العاصفة التي نشبت في الأسبوع الماضي، جرّاء تزويد السلطة الفلسطينية بناقلات جند مدرعة وبسلاح ووسائل سيبرانية، ارتباكاً لدى اليمين. في البداية، وجهوا إلى حكومة لبيد - بينت التهمة، وقالوا: "هذا قرار يعود إلى كانون الثاني/ يناير 2022." إذ ليس من المنطقي أن توافق حكومة اليمين بالكامل على تزويد السلطة الفلسطينية بالعتاد. وفي رأيهم المعقول أكثر، ليست لدى رئيس الحكومة ووزير الدفاع فكرة عن ماذا تنقل المؤسسة الأمنية وإلى من.
- لاحقاً كذبوا خبر السلاح، وبطلب من وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير، صرّح نتنياهو أن المقصود أخبار ملفقة، وأن الحكومة لن تنقل إلى السلطة أي سلاح، بل فقط ناقلات جند مدرعة ستحل مكان العتاد القديم. ظاهرياً، يبدو هذا منطقياً، لكنه

يفاقم من طرح السؤال: لماذا نقوي نحن السلطة الفلسطينية؟

- الجواب جاء في نشرة الأخبار المسائية، فالتوجه الجديد هو: كيف يمكننا أن نطلب من السلطة الفلسطينية منع "الإرهاب" - كما تعهدت في اتفاقات أوسلو- إذا لم نزوّدها بعتاد يساعدها في القيام بذلك؟ وهذه الحجة تبرر ضمنياً نقل السلاح أيضاً. من الطبيعي إذا كنا نريد من السلطة القضاء على "حماس" وعلى الجهاد الإسلامي أن تكون لديها الأدوات التي تحتاج إليها لذلك.
- لكن هذه الحجج سمعناها أيضاً من الذين دفعوا قدُماً باتفاق أوسلو، وفي ذلك اليوم انتقدنا العيوب الأخلاقية والسياسية التي ينطوي عليها الاتفاق. أولاً، السلطة الفلسطينية تعمل من دون "المحكمة العليا ومن دون بتسيلم" أي من دون أي رقابة على سلوكها، مع السلاح والمدرعات التي زودناها بها. ثانياً، هذا يقوّض الحجة الإسرائيلية الأكثر نجاحاً بشأن مواجهة "الإرهاب"، وهي أنه من حق إسرائيل الدفاع عن نفسها بنفسها، ومعنى هذا خصخصة المواجهة ضد "حماس" والجهاد الإسلامي...
- لكن في نظر اليمين هناك خلل سياسي عميق آخر: لماذا تحولت المحافظة على السلطة الفلسطينية إلى هدف بديهي؟... في نظر اليمين، ليس هناك ما يبرر ثقتنا بالسلطة، وأفضل دليل على ذلك أن عملية السلام ماتت تماماً في العقد الماضي، تماماً كما أراد اليمين، وذلك عبر عملية طويلة جداً وعبثية قادها نتنياهو بحكمة شديدة.
- في نظر اليمين، أيُّ هجوم وإطلاق لصاروخ وكل قتيل هو دليل قوي على فشل اتفاق أوسلو. لكن الواقع انقلب رأساً على عقب أيضاً في حكومة اليمين بالكامل، ونتنياهو الذي بذل قصارى جهده في تفسير إخفاقات أوسلو هو الآن يعتمد عليه بالكامل. وهكذا، بقي من دون جواب السؤال المركزي الذي يطرحه مؤيدو أوسلو؛ إذا كان أوسلو فاشلاً إلى هذا الحد، لماذا لا يزال اليمين يتمسك به؟

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

يوسي كوفرفاسر - رئيس وحدة الأبحاث في شعبة الاستخبارات العسكرية سابقاً، وباحث في معهد "مسغاف" للاستراتيجيا الصهيونية

قناة N12، 2023/9/16

الأوضاع تغدو مثالية لإيران، ولهذا ثمن باهظ

- إن تصريحات وزير الدفاع ورئيس الموساد بشأن تعاظم قوّة إيران وحزب الله في لبنان، ومُحاولاتهما المتكرّرة تنفيذ عمليّات ضد إسرائيليين ويهود في العالم منذ بداية العام، مقلقة جداً. وكذلك الأمر بالنسبة إلى تحليل بارنيع الدقيق بشأن إشكالية المحاولات غير الجدّية من جانب الولايات المتحدة لتأجيل اندفاع إيران إلى السلاح النووي، واستعدادها لدفع ثمن كبير، وتخوّفه من استعداد روسيا لمنح طهران قدرات عسكرية تهدّد وجود إسرائيل في مُقابل المساعدة العسكرية الإيرانية لموسكو في الحرب الأوكرانية. لكن هذا كلّه ليس إلاّ جزءاً من الصورة الشاملة لخطورة التحدّي الذي تطرحه الآن إيران أمام إسرائيل.
- عملياً، تستمر إيران خلال الأشهر الأخيرة في التمركز كدولة على عتبة النووي، وتحسّن مكانتها الإقليمية والدولية، وقدراتها العسكرية، وتعمّق تدخّلها بتعزيز "الإرهاب" الفلسطيني عبر تقوية الفصائل "المتطرّفة" التابعة لها والمنتشرة حول إسرائيل، وذلك بهدف الدفع بمعركة متعدّدة الجبهات. هذا بالإضافة إلى أنها تتعامل بنجاح نسبياً مع التحدّيات الداخلية والخارجية والصعوبات الاقتصادية.
- كانت الانعكاسات البارزة لهذه الإنجازات الإيرانية دعوة إيران إلى أن تكون جزءاً من قمّة دول الـBRICS (البرازيل، روسيا، الهند، الصين وجنوب أفريقيا)، والاتفاق مع الولايات المتحدة بشأن تحرير 5 أميركيين كانوا معتقلين بتهم زائفة في إيران في مُقابل تحرير بضعة معتقلين إيرانيين في الولايات المتحدة، وتحويل 6 مليارات دولار كانوا قيد التجميد في كوريا الجنوبية إلى إيران. عملياً، المبلغ الذي تم تحويله إلى إيران أكبر بكثير، إذ وافقت الولايات المتحدة كما يبدو على نقل بضعة مليارات من الدولارات إلى إيران من العراق أيضاً. صحيح أن الأموال من كوريا الجنوبية مخصصة لتمويل مشاريع إنسانية، لكنها أموال سيستعملها النظام المتطرّف في إيران ليس فقط من أجل تعزيز مكانته داخلياً، بل أيضاً لمساعدة التنظيمات التي

يرعاها أيضاً في الشرق الأوسط، وتُهدّد إسرائيل مُباشرةً.

- أمّا الاتفاق مع الولايات المتحدة، فيبدو أنه جزء فقط من التفاهمات الأوسع في المجال النووي التي يتم تطبيقها من دون اتفاق رسمي بشأنها. وبحسب هذه التفاهمات، فإن الولايات المتحدة تمتنع من زيادة الضغوط على إيران عبر العقوبات، وأيضاً التهديدات بتفعيل القوة العسكرية ضد إيران في حال قامت الأخيرة بتخصيب يورانيوم إلى مستويات عسكرية، وذلك في مقابل التزام إيراني بعدم التخصيب إلى هذه المستويات، وتقليل وتيرة زيادة كمّية اليورانيوم المخصّب إلى مستوى 60%. وفي هذا السياق، فإن الولايات المتحدة تتجنب كما يبدو تشجيع دول غرب أوروبا الشريكة في الاتفاق النووي على تفعيل العقوبات من جديد على إيران عبر منظومة SNAP BACK (التي ستنتهي صلاحيتها في مطلع 2026)، بالإضافة إلى إزالة العقوبات التي فرضتها الأمم المتحدة على منظومة الصواريخ الإيرانية التي تنتهي يوم 18 تشرين أول/ أكتوبر هذا العام. وعلى الرغم من ذلك، فقد أعلنت بريطانيا وفرنسا وألمانيا أنهم سيستمرون في فرض عقوبات إلى حين التزام إيران بما تم الاتفاق عليه. الولايات المتحدة دعمت أهدافاً محدّدة كهذه، في الوقت الذي ردّت فيه إيران بصورة حادة، حتّى إنها أعلنت طردَ ثلث المراقبين في مفاعلاتها.
- في جميع الأحوال، يبدو أن إيران، وفي إطار هذه التفاهمات، قد قلّلت من وتيرة مراكمة اليورانيوم المُخصّب إلى مستوى 60%، لكنها جمعت حتّى الآن أكثر من 121 كيلوغراماً من المواد المخصّبة بهذا المستوى، وهي كمية تسمح لها بالحصول على مواد مخصّبة لمستوى عسكري تكفي لـ3 مفاعلات نووية خلال أسابيع معدودة. وفي المقابل، رفعت من وتيرة تصنيع اليورانيوم المخصّب إلى مستوى 20% (لديها أكثر من 535 كليوغراماً) وهو ما يمكن تخصيبه إلى مستوى عسكري أيضاً خلال وقت قصير عن طريق استعمال أجهزة الطرد المتطوّرة التي تشغلها إيران، وبذلك تستطيع الحصول على مواد مخصّبة لـ6 مفاعلات نووية عسكرية. هذا بالإضافة إلى أنها لا تزال تمنع الرقابة على عمليّاتها في المجال النووي، وترفض منح الوكالة الدولية للطاقة الذرية معلومات عن المفاعلات التي وُجدت فيها دلائل على أعمال نووية لم تُبلّغ عنها بتاتاً، من دون أي خطوات ضدها.
- في نهاية المطاف، فإنه وفي مقابل استعداد إيران لتأجيل الاندفاع إلى النووي العسكري، وهو ما تمتنع من القيام به بسبب تخوّفها، إمّا من ضربة إسرائيلية أو

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

أميركية خلال الفترة الانتقالية بين اتخاذ القرار والوصول إلى السلاح النووي، وإمّا لأن الوضع الحالي يخدم مصلحتها ولأن مكانتها آخذة في التحسّن، إذ حصلت إيران على موافقة صامتة وقبول دولي بمكانتها كدولة على عتبة النووي. الآن، هدفها المركزي في هذا السياق لن يكون الاستمرار في مراكمة اليورانيوم إلى مستويات عالية، إنما إنشاء الأوضاع التي تسمح لها بتقليل الوقت المطلوب لتحويل اليورانيوم المخصب إلى المفاعلات النووية العسكرية، حيث يمكن تركيبه على الصواريخ التي تملكها. هذا الهدف سيكون ممكناً إذا تجاهلت روسيا نقل تكنولوجيا متطوّرة إلى إيران. وفي هذا السياق، فإن المساهمة الروسية التي لمّح إليها رئيس الموساد يمكن أن تكون منظومات دفاع جوي متطوّرة تحسّن من قدرات إيران في الدفاع عن مشروعها النووي في مواجهة ضربة أو الحصول على قدرات جوية متطوّرة، وهو ما تُريده إيران منذ وقت طويل.

- أمّا في كُل ما يخص ترسيخ مكانتها الإقليمية وزيادة الضغط على إسرائيل، فبرزت محاولات إيران تهريب أدوات قتالية متطوّرة إلى الضفة الغربية ولبنان لمصلحة منظّمات "الإرهابيين" الذين تحت وصايتها وتساعدهم، وعلى رأسهم "حماس" والجهاد الإسلامي، وذلك عبر زيادة العمليات "الإرهابية"، وزيادة تدخّل إيران عبر تقوية العلاقات بين حزب الله وهذه الفصائل. وفي هذا السياق، زار مسؤولون كبار إيرانيون وبينهم وزير الخارجية الإيراني وقائد "فيلق القدس" التابع للحرس الثوري الإيراني سوريا ولبنان، والتقوا رؤساء هذه الفصائل.
- هذا بالإضافة إلى أن إيران تعزز من علاقاتها مع الصين وروسيا، إذ تزوّد الأخيرة بأسلحة من أجل الحرب في أوكرانيا، ومع دول الشرق الأوسط (وضِمْنَها السعودية)، وفي أميركا اللاتينية وأيضاً أفريقيا.
- وفي الوقت نفسه، تستمر إيران في التعامل مع الاحتجاجات الداخلية التي ستتصاعد في الأيام القريبة مع مرور عام على مقتل مهسا أميني الذي أدى إلى اندلاع احتجاجات الحجاب، والنظام يتجهّز لقمع التضامن مع الاحتجاجات. كما أن العلاقات مع دول الخليج أيضاً، وعلى رأسها السعودية، قد تحسنت خلال الأشهر الأخيرة، لكنها لا تخلو من الصعوبات، وهو ما برز في قرارات اجتماع وزراء الخارجية العرب ودول التعاون الخليجي. وفي هذه القرارات، برزت معارضة تدخّل إيران في الشأن العربي الداخلي، وجرت إدانة استمرار "الاحتلال الإيراني" لـ3 جزر

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

تدّعي الإمارات أنها لها، وجرى التشديد على أن السيطرة على حقل دورا النفطي، الذي تدّعي إيران ملكيتها عليه جزئياً، يجب أن تبقى في يد الكويت والسعودية، كما عبّر ورزاء الخارجية العرب عن رفضهم التدخّل الإيراني في الصراع بين الأسرى والنظام في البحرين.

معركة كبح

- بسبب التحدي الإيراني المتزايد، تتزايد أهمية صوغ سياسة إسرائيلية فاعلة لوقفه، إذ إن التصريحات الأخيرة وأيضاً لقاء نتنياهو - بايدن، جزء منها. ويجب على هذه السياسة أن تتضمن المركّبات التالية:

1- إيضاح حجم خطورة الوضع للجمهور المستهدف - وعلى رأسهم الإدارة الأميركية وأيضاً الدول الغربية، والدول العربية الشريكة في القلق من التهديد الإيراني، وروسيا والصين، والجمهور الإسرائيلي والرأي العام الدولي.

2- التحضير للعمل وترسيخ الردع الإسرائيلي (والأميركي) في مواجهة إيران. التهديدات التي صدرت عن المسؤولين في أجهزة الأمن مهمة، لكن النجاح في إحباط المبادرات "الإرهابية" والعمليات الإيرانية الأُخرى والتدرب على عمل ضد إيران، وخصوصاً حين يكون بالتعاون مع جيش الولايات المتحدة، أهم بكثير. استمرار إسرائيل في معاظمة قوّتها، والاستعداد الأميركي لمنح إسرائيل أدوات قتالية تحسن من قدراتها يمكن أن يكبح إيران ومسعاها النووي، يوضح أن الولايات المتحدة ملتزمة العمل عسكرياً لتحقيق ذلك. هذا ما سيساهم أكثر لزيادة الردع الإسرائيلي وقدرات العمل إن كانت في حاجة إلى ذلك.

3- زيادة الجهود الدبلوماسية في جميع الجبهات - الدفع بالتطبيع مع السعودية وتحسين العلاقات مع الدول القلقة من إيران، وعلى رأسها الدول التي لدى إسرائيل اتفاقيات معها، وزيادة حدّة الرسائل الموجهة إلى دول أوروبا بشأن ضرورة تفعيل جميع القدرات التي لديها من أجل وقف زيادة قوة إيران، وضِمنه في سياق الحرب الأوكرانية، بالإضافة إلى استغلال العلاقات مع الصين وروسيا من أجل تقليص المساعدة العسكرية التي تمنحان إيران إياها في المجالات التي تهدد إسرائيل.

4- تشجيع الشعب الإيراني على الاحتجاج ضد النظام عبر التركيز على الفوائد التي يمكن أن تحصل عليها إيران بعد تغيير قيادتها وسياستها.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

5- زيادة العمليات السرّية لوقف مراكمة القوة الإيرانية والتنظيمات التابعة لها.

- إسرائيل تعمل في جميع هذه المجالات، وعملياً تُدير معركة متعددة الأبعاد ضد إيران منذ وقت طويل. لدى الطرفين إنجازات في هذه المعركة، وفي المجمل، فإن الميزان يميل لمصلحة إيران منذ دخول إدارة بايدن البيتَ الأبيض، وذلك بسبب امتناع الإدارة من مواجهة النظام في طهران. معنى هذا أنه يجب على إسرائيل أن تعتمد على نفسها أكثر، وأن تعمل بنشاط أكبر في المجالات التي تم ذكرها سابقاً، والامتناع من أن تبدو ضعيفة في مقابل إيران وأذرعها، وأن تأخذ في حسابها خطوات إضافية يمكنها أن تحسّن من الميزان لمصلحتها (تدفيع إيران الثمن واتفاق دفاعي مع الولايات المتحدة في السياق الإيراني هما جزء من الأفكار المطروحة). ومن الواضح أيضاً أن اللقاء بين رئيس الولايات المتحدة ورئيس الحكومة سيكون مهماً جداً من أجل الدفع بهذه الاتجاهات جميعها.
- هُناك كثير من المحللين الأمنيين الذين يجنّدون التهديد الإيراني كحجة تفرض المصالحة الداخلية أو إيجاد مخرج للصراع المؤلم الداخلي المقلق بحد ذاته. أنا أتفق كلّياً مع ضرورة التوافق الواسع وإيجاد مخرج من الأزمة الداخلية، لكن علينا أن نتعامل مع التهديد الإيراني من دون أن يكون للنقاش الداخلي علاقة بالأمر ، وأن نتجنّد جميعاً للوقوف ضده حتّى لو لم نصل إلى تسوية. من يربط بين الاثنين يريد تقوية الردع، لكن من دون قصد، فهو يمكن أن يضعفه.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

المصادر الأساسية:

صحيفة "هآرتس"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.haaretz.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.haaretz.com

صحيفة "يديعوت أحرونوت"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.ynet.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.ynetnews.com

صحيفة "معاريف"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.nrg.co.il

صحيفة "يسرائيل هيوم"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.israelhayom.co.il

المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

صدر حديثاً

العولمة والعبرنة في المشهد اللغوي العربي الفلسطيني في إسرائيل

تأليف: محمد أمارة
تدقيق وتحرير لغوي: نرمين عباس

محمد أمارة، محاضر وباحث في علوم اللغة الاجتماعية في العديد من الجامعات والكليات.

يفحص هذا الكتاب –بصورة معمقة تجليات العولمة والعبرنة في المجتمع العربي الفلسطيني في إسرائيل من ناحية، وتأثيراتها وإسقاطاتها عليه من ناحية أخرى، ولا سيما فيما يتعلق بالهوية واللغة العربية والمشهد اللغوي. ويعاين مدى تغلغل ظاهرة العبرنة – مع كل ما تحمله من دلالات لغوية وأيديولوجية – وتشابكها مع الأسرلة والعولمة والتكنولوجيا، ثم تأثير ذلك كله في هذا المجتمع. كذلك يرصد الكتاب مظاهر العبرنة والعولمة في المشهد اللغوي العربي الفلسطيني في إسرائيل من خلال عبرنة أسماء المواقع العربية، وأسماء المحال التجارية، والمشهد اللغوي في المدارس، ومدى استعمال المواطنين الفلسطينيين للغة العبرية

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر